

بِسْمِ اللَّهِ - مَدَّةُ الْهَيْبَةِ - ١٤٧٥/١٠/٢٧

(عِزَّةٌ بَيْنَ صَوَارِخِ حِمَاسٍ وَخِمَارَاتِ إِسْرَائِيلَ)

لَا أَعْرِفُ حُرُوكَ حِمَاسٍ (بَلْ وَلا حُرُوبَ الْإِسْهَوَانِ عِاقِبَةً) لَكِنْ فَاعِلُ الْعِزَّةِ وَالْحِمَايَةِ، فَخِذًا أُسِّسَ الْحَزْبُ عَامَ ١٩٢١ وَأُسِّسَتْ الْحُرُوكَةُ عَامَ ١٩٨٧ طَمْ تَطَهَّرَ لِقَادَةُ الْحَزْبِ مِنْذُ حَسَنِ الْبِنَا وَسَيِّدِ قَلْبِ وَلا لِقَادَةُ الْحُرُوكَةِ مِنْذُ كُحَيْدِيَّاتِ بَيْنَ خَطْوَةِ عَمَلِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِإِنْكَارِ الْكِبْرِ الْكِبَارِ وَالطُّوبَقَاتِ الَّتِي وُلِدُوا وَعَمَسُوا وَمَاتَ مِنْ مَاتَ بَيْنَهُمَا أَرَبًا بِاللِّسَانِ وَلا بِالْيَدِ بَلْ أَيْدِيهَا بِنَشْرِ سَائِلٍ وَفِذْرَاتِ حَسَنِ الْبِنَا سِنَوَاتٍ تَصَوَّفَ وَقَبُورِيَّةٍ. كَانِ أَكْبَرُ هَيْبَةٍ الْحَزْبِ الْإِسْهَوَانِيَّ وَصَبْلُ عِلْمِهِ الْإِنْكَارُ عَلَى الْحُكَّامِ الْخَمْسِ مِنَ الْمَحْلُومِينَ مِنْذُ التَّنْشِاطِ أَنْ لَهَذَا هُوَ الْكَلِمُ مَا يَحْزِبُ لِلْهِمِّ تَأْسِيدَ الْفَوْغَادِ أَمْوَالِهِمْ وَكَانَ أَكْبَرُ هَيْبَةٍ حِمَاسٍ وَصَبْلُ عِلْمِهِ (تَأْسِيدًا بِمُضَيَّرٍ) مَسَاوِلَ الْأَذَى لِإِسْرَائِيلَ بِجِبَلِ مَوَ اِيْرَانِ وَجِبَلِ مَوَ كُورِيَا الشُّعْبِيَّةِ وَجِبَالِ مَوَ أَمْوَالِ مَغْفَلِ الْخَلِيجِيِّينَ، وَالشُّعْبِيِّينَ لَهْمِ الْأَنْزِيقَاتِ وَتَقَاوُنًا مَعَهَا. وَقَبْلَ مَعَاهِدَةِ أَوْسَلُو وَتَحَالِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْإِمْتِلَاقِ الْضَفَّةِ وَعِزَّةٍ كَانِ الشُّعْبِيُّونَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لَهْمِ الَّذِينَ يَخِيطُونَ الْأَعْلَامَ الْفَلَسْطِينِيَّةَ لِحُرُوكَاتِ الْمَقَاوِمِ وَيَحْتَجُّونَ عَلَى الْإِمْتِلَاقِ فَرَادِيَّ وَجَمَاعَاتٍ وَرَبْمَا تَجَسَّسُوا الصَّالِحِ الْمَقَاوِمِ قَلِيلًا رَدًّا لِجِبَلِ التَّجَسُّسِ الْفَلَسْطِينِيِّ الْكَثِيرِ لَصَالِحِ إِسْرَائِيلَ؛ وَلَوْ أَنَّ رِعَاوِيَّ حُرُوكَاتِ الْمَقَاوِمِ وَالْمُطَاوِلِ بِالْمَوْتِ لِلْمُتَّحِمِينَ بِالتَّجَسُّسِ لَابْتَدَأَ بَرًّا، فَخِذًا حُكِّمَ عَلَى بَعْضِهِمْ بِالْمَوْتِ بِنَزْعَةِ التَّجَسُّسِ، وَبَعْدَ تَنْفِذِ الْحُكْمِ بِأَيِّ أَيْدِي تَبَيَّرِيَّ، فَحُكِّمَ لَمْ بِالشُّرَاةِ الَّتِي لَنْ تَنْفَعُ الْمَمْتَةَ وَلَنْ تَفْزِيَّ أَهْلًا لِلْإِنْ بِيَشَاءِ اللَّهِ. وَتَحَالِي الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ وَالسَّنِينَ وَاللَّهْمَةَ التَّجَارِيَّةَ الْحَزْبِيَّةَ لِاتَّصِفِيَّةٍ: تَطَاوُقِ حِمَاسٍ صَوَارِخِ عِلْمِ إِسْرَائِيلَ (وَلَوْ أَنَّهَا لَمْفَاوَضَاتٍ لَلْهَذَرِ) وَيُقْتَلُ إِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ أَيِّ عَرَفَ وَمِنْ

أَيَّ دِينٍ، فَتَرَدُّ إِسْرَائِيلُ بِغَالِيَتْرَا وَيَقْتُلُ الْعِشْرَاتِ وَيَهْدِمُ
الْبَيْوتَ، وَلَا يَقْتُلُ مِنْ قَادَةِ الْحَرَكَةِ إِلَّا الْأَقْلَابُونَ لِأَنَّهُمْ
يَلْجَأُونَ إِلَى اتِّفَاقِهِمْ وَيَحْصِنَانَهُمْ، وَيَتَرَكُونَ بَرِيَاءَ الْمُرْتَدِّينَ
الَّذِينَ ابْتَلَوْا بِهِمْ بِرَفْعِ الشُّعْبِ مِنْ أَمْنِهِمْ وَأِرْوَاحِهِمْ وَمَحَلَّاتِهِمْ
وَلَيْسَ مِنْ صِلَاحِ حَرَكَةِ عِمَّاسِ بَلْ وَلَا مِنْ أَسَاسِ وَجُودِهَا
أَنْ تَتَوَقَّفَ الْفَارَاتِ الْإِسْرَائِيلِيَّةَ عَلَى عَجْزَةٍ فَيَتَوَقَّفَ
التَّائِيْدُ الْمَحَادِي (وَهُوَ الْأَرْهَمُ) وَالْمَتَانِيْدُ الْمَعْنَوِي وَهُوَ الْمَعْنَوِي.
مَآوَلَتِ إِسْرَائِيلُ بِنَاءَ سُدِّينَا وَبَيْنَ الضَّفَّةِ وَعَجْزَةٍ مِثْلِ
سُدِّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ بَعْدَ أَنْ فُتِحَتْ سَوَاقُ السَّيَّارَاتِ
المَسْرُوقَةِ مِنَ إِسْرَائِيلِ، وَلِتَخَفَّفَ مِنْ تَسَلُّلِ الْإِنْتِخَابِيِّينَ
الْمُجْرِمِينَ الَّذِينَ يَفْتَجِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ بَيْنَ النَّاسِ صَالِحِينَ وَطَائِفَةٍ
فَضَّحَّ الْقَادَةَ الْفَاسِطِيْنِيَّةَ بِالِاجْتِيَاحِ لِأَنَّ هَذَا السُّدُّ
سَيُوقُ الْعَمَالَ الْفَاسِطِيْنِيَّةَ مِنَ الْعَمَلِ فِي مَحَالِّاتِ
الْأَعْمَالِ الصَّنَاعِيَّةِ وَالزَّرَاعِيَّةِ وَأَعْمَالَ الْبِنَاءِ وَمَا لَا يُمْكِنُ
تَعْوِيْضُهُ فِي الضَّفَّةِ وَعَجْزَةٍ، بَلْ وَلَا تَهْتَمُّ الْحَقَاوِصَةُ وَلَا
تَقْدِرُ عَلَى تَعْوِيْضِهِ فَالْمُيَسَّرُ لِهَدْفِ الْإِصْلَاحِ فِي الدِّينِ
وَالْفِي الدُّنْيَا فِيمَا يَظْهَرُ مِنْهُ مِنْذُ أَنْ رَكِبَتْ دَعْوَى الدِّينِ
وَالِإِصْلَاحِ مَطِيَّةً لِلْحَافِظَةِ عَلَى الْحَزْبِ وَالْحَرَكَةِ لِحُرِّ الْبَقَاءِ
وَزِيَادَةِ عَدَدِ الْأَعْضَاءِ الْمَشَارِكِينَ، وَجِهَابِ أَمْوَالِ الْمُفْقَلِينَ
الْمُخْدُوعِينَ بِدَعَايَاتِهِمُ الضَّحَالَةَ الْمُخَالَفَةَ لَوَاقِعِهِمْ فِي كُلِّ زَمَانٍ
وَمَكَانٍ وَعَمَّاكَ، وَزِيَادَةَ عَدَدِ الْمُؤَيَّدِينَ لِأَمْرِ الْجَاهِلِينَ بِشَرْعِ اللَّهِ
أَوِ الْمُخَالَفِينَ لَهُ وَهُمْ يَعْصَمُونَ مِنْ وَاقِعِهِمْ فِي مَضْرُوقِ أَنْ يَنْقُذَهَا
اللَّهُ مِنْهُمْ أَوْ فِي تَوْنَسِ أَوْ فِي تَرْكِيَا، وَكِلَاهُمَا تَقَابِلُ فِيهَا
الْعِلْمَانِيَّةُ وَالْوُثْنِيَّةُ وَالْفِكْرُ الْمُوصُوفُ زَوْرًا بِالْإِسْلَامِيِّ، وَالْمَوْفُوقُ